Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غزوة بنى النضير[١]:

فى سنة أربع:

كانت غزوة بنى النضير من اليهود، حاصرهم رسول الله ﷺ فى ربيع الأول، ونزل تحريم الخمر. وهو يحاصرهم، ونزلوا بعد ستة أيام على أن لهم ما حملت الإبل والباقى لرسول الله ﷺ، فقسمه على المهاجرين دون الأنصار، إلا سهل بن حنيف، وأبا دجانة منهم؛ فإنهما شكوا فقراً.

غزوة ذات الرقاع[٢]:

وفيها: كانت غزوة ذات الرقاع، غزا رسول الله ﷺ نجدًا، فلقى جمعًا من غطفان، فتقارب الفريقان، ولم يقع قتال، وذلك فى جمادى الأولى، سميت غزوة الرقاع لأنهم رقعوا فيها راياتهم.

وفى شعبان منها: خرج رسول الله ﷺ لبدر الموعد، وهى بدر الصغرى، وولد الحسين بن على ـ رضى الله عنهما ـ.

غزوة الأحزاب، وهى غزوة الخندق[٣]:

وفى سنة خمسة:

كانت غزوة الأحزاب، وهى غزوة الخندق بُلِّغَ رسول الله ﷺ بحرب قبائل العرب،

---

(١) طبقات ابن سعد (١/ ٢/ ٤٠) سيرة ابن هشام (٢/ ١٩٠) تاريخ الطبرى (٢/ ٥٥٠)، الكامل لابن الأثير (٢/ ٦٤)، البداية والنهاية (٤/ ٧٤)، دلائل النبوة (٣/ ١٧٦)، صحيح البخارى (٥/ ٨٨).

(٢) انظر طبقات ابن سعد (٢/ ١/ ٤٣) سيرة ابن هشام (٢/ ٢٠٣)، تاريخ الطبرى (٢/ ٥٥)، الكامل (٢/ ٦٦)، دلائل النبوة (٣/ ٣٦٩)، البداية والنهاية (٤) ٨٣)، المنتظم لابن الجوزى (٣/ ٢١٤)، وذكر أنها كانت فى سنة خمس. واختلف فى سبب تسميتها ذات الرقاع، فذكر الطبرى أنها سميت بذلك؛ لأن الجبل الذى سميت به ذات الرقاع جبل به سواد وبياض وحمره، فسميت الغزوة بذلك الجبل، وكذا ذكر ابن الجوزى، وذكر ابن هشام أنها سميت بذلك؛ لأنهم رقعوا فيها راياتهم، ويقال: ذات الرقاع: شجرة بذلك الموضع يقال لها ذات الرقاع. والصواب أنه سميت بذلك لأن الصحابة لفوا أرجلهم بالخرق فسميت ذات الرقاع، رواه البخارى فى صحيحه.

(٣) انظر طبقات ابن سعد (٢/ ١/ ٤٧)، سيرة ابن هشام (٢/ ٢١٤)، تاريخ الطبرى (٢/ ٥٦٤)، الكامل (٢/ ٧٠)، البداية والنهاية (٤/ ٤٢)، صحيح البخارى (٥/ ١٧)، دلائل النبوة (١٣/ ٣٩٢).